

نهج السعادة

[125] في تاريخ الشام: ج 38 ص 87، وفي النسخة المرسلة ص 139، كما تقدم، والنبية لا يستريب في كونها ضوء من ذلك المشعل، وأشعة من ذلك النور. وذكر في خاتمة المستدرک، ص 218، عن مجلة المقتطف: ج 42 ص 248، انه نقله باختصار عن نسخة السلطان بايزيد الثاني (206) وفي الباب السابع من دستور معالم الحكم ص 155، شواهد لهذا العهد الشريف. وقال: المحقق النجاشي المتوفى سنة 450 هـ - تحت الرقم 227 من فهرست مصنفی الشيعة، ص 73 في ترجمة الاصبغ -: اصبغ بن نباتة المجاشعي كان من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام، وعمر بعده، روى عنه عليه السلام عهد الاشر ووصيته (ع) إلى ابنه محمد بن الحنفية، أخبرنا ابن الجندي، عن علي بن همام، عن الحميري، عن هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة بالعهد. وقال شيخ الطائفة محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (ره) - المتوفى سنة 460 هـ، تحت الرقم (119) من كتاب فهرست مصنفی الشيعة ص 62، في ترجمة الاصبغ -: اصبغ بن نباتة كان من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام وعمر بعده، وروى عهد مالك الاشر الذي عهده إليه أمير المؤمنين عليه السلام لما ولاه مصر، ووصية أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه محمد بن الحنفية. (206) _____

ولا عجب في أختصار مناقب أمير المؤمنين (ع) وقصرها عند أهل الشام ومصر، ومن يحذو حذوهم، بل العجب العجيب - وصنع الله تعالى كله عجيب - أصل تحقق مناقبه (ع) ووجودها في صحف هؤلاء، وجريها على السنتهم، وذكرها - ولو باختصار - في ضمن رواياتهم وهم شيعة آل أبي سفيان وبني مروان، وقد طاهروهم على لعن أمير المؤمنين ثمانين عاما في الاقطار الاسلامية، وزادوا في الطنبور نغمات اخرى، تختلق الاحاديث في ذمه وقدره عليه السلام ومدح أعدائه وشائنيه.
